ويقول المستشار سعيد العشماوي في مجلة مصر (ص/ ٤٢): «هناك علاقة بين جماعة الإخوان وبين شركة القناة وأن هذه الشركة موّلت الإخوان بمبلغ ٣٠ ألف جنيه والشركة معروفة أنها كانت تعمل لحساب المخابرات الإنكليزية والفرنسية، وذكر أن هناك أكثر من وثيقة تدل على صلة المخابرات الأميركية بتيار الإخوان، وعجبًا كيف يدّعون محبتهم الإسلام والمسلمين وأنهم يرفضون الكفر والتعامل مع الكفار ثم يتعاملون بل يمانعون من قتال أعداء الأمة، فقد كان الدكتور إسحق موسى الحسيني يقول في كتابه «الإخوان المسلمون» (ص/ ٧٢) ما نصه: وحين أعلن أحمد ماهر الحرب على المانيا وإيطاليا عارضه الإخوان وكتبوا إليه بالعدول عن ذلك واغتيل أحمد ماهر».

وفي كتاب سامي شرف رجل المعلومات الذي صمت طويلاً يتحدث لعبد الله إمام، عبد الناصر كيف حكم مصر؟ دار الجيل/بيروت الطبعة الأولى ٩٧ يقول في (ص/ ١٣٤) ما نصه: «نرجع إلى السؤال الذي طرحته وأنا لدي تصور أن الإخوان المسلمين في تلك الفترة لم يكونوا على علاقة بالقصر الملكي فقط ولكنهم أساسًا كانوا على علاقة بالإنجليز، وأعتقد أنه ليس مصادفة أن تكون بداية قيام الإخوان المسلمين في منطقة الإسماعيلية حيث مقر الاحتلال ومقر شركة قناة السويس، وأن أول دعم تلقته

جمعية الإخوان المسلمين كان من شركة قناة السويس الاستعمارية، وكان هذا الدعم سببًا في أول انشقاق في صفوف الإخوان، ثم فيما بعد سنرى أن هذه العلاقة تتأكد من خلال اتصالهم بالمستشار الشرقي للسفارة البريطانية مستر ايفانز، في هذه الفترة كانت هناك مفاوضات مع الإنجليز وقد عمل الإخوان على إفشال المفاوضات مما يؤكد هذه العلاقة بينهم وبين الإنجليز».

وفي مجلة الوطن العربي/السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٩٣٩ الجمعة ٣/٣/١٩٩٥ (ص/٢٦) بعنوان: «العلاقات السرية بين أمريكا والإخوان المسلمين»:

«ماذا وراء الاجتماعات السرية بين ضباط الاتصال في السفارة الأمريكية بالقاهرة وبين ممثلي الجماعة الإسلامية؟:

ـ الوثائق الأمريكية تكشف تفاصيل الاتصال مع جماعة الإخوان من وراء عبد الناصر.

ـ كيف فتح الإخوان الاتصال مع واشنطن بعد انفجار الأزمة مع عبد الناصر؟

ـ الصدام مع عبد الناصر ـ عبد الناصر يرفض الوصاية ـ فتح الاتصال مع أمريكا ـ مبعوث الإخوان في واشنطن.

والأخطر من ذلك أن مبعوث الإخوان المسلمين عرض على أمريكا المساعدة في الاتصال مع اسرائيل للتسوية» اهـ.

وهذا يثبت لك أن حزب الإخوان جماعة سيد قطب بقوة علاقتهم مع اليهود صاروا يتوسطون للأمريكان مع اليهود لأجل التسوية، ومن أرد أن يرى بعينه هذه الوثائق وأن يعرف دقائق وتفاصيل هذه العلاقة القوية بين ضباط الاستخبارات الأمريكية واليهود مع جماعة سيد قطب المسمّون بالجماعة الإسلامية أو حزب الإخوان فليراجع مجلة الوطن العربي المذكورة العدد/ ٩٣٩ ـ ٣/ ٣/ ٩٥ من (ص/ ٢٦ إلى ٢٩)، ويؤكد لك قوة علاقة هذه الجماعة الإرهابية المتطرفة مع اليهود والأمريكان ما جاء في مجلة المجلة العدد ٧٢٢ - ١٨/ ١٢/ ١٩٩٣ (ص/ ٣٨) تحت عنوان: «محام يهودي يدافع عن عمر عبد الرحمن».

الأرقام تقول انك ترافعت في أكثر من ٢٠ قضية من هذا النوع كأنك تخصصت في الدفاع عنهم، لماذا؟ أظن عدد ٢٠ قضية غير دقيق لأنه من المؤكد أن عدد القضايا التي اشتركت فيها أكثر من هذا بكثير، ولكن ربما أشهرها وأكبرها وأضخمها هي العشرون، لماذا؟ لأنني منهم وهم مني، وأستطيع أن أتفهم الدوافع التي يبرر بها بعض الشباب من الجماعات الإسلامية أعمالا قد تسمى بأعمال

العنف قد تصدر من أمثالهم، أستطيع أن أتفهم أنها ردود فعل لعنف أصلي يقع عليهم من السلطة أو من أجهزة الأمن ثم دعني أضيف موضحًا أن التخصص وارد في مهنة المحاماة، ويعرف الناس أن محامين معينين يقومون بالدفاع في قضايا المخدرات ولا لوم عليهم وهناك المتخصصون في قضايا الأحداث أو أمام المحاكم العسكرية، وهكذا، لماذا إذن تيار اللغط حولنا نحن فقط؟ هناك بالطبع مساحة للتعاطف مع هؤلاء المتهمين وكما ذكرت لك فأنا عن نفسي أدافع عنهم لأنني منهم وهم مني.

ماذا تقصد بقولك إنك منهم؟

أنا من أنصار الفكرة الإسلامية ومن أبناء الحركة الإسلامية.

أنت لا تعتبر نفسك إذن مجرد محام يؤدي دوره الذي يوجبه القانون وإنما تعتبر نفسك صاحب قضية؟

أستطيع أن أقر بذلك.

وفي مجلة الوطن العربي/ العدد ٩٢١ الجمعة ٢٨/ ١٠/ ١٩٩٤ بالخط العريض: لهذه الأسباب تفتح بريطانيا أبوابها أمام الأصوليين.

سيد قطب وقوله بحرّية العقيدة لليهود

ذكر سيد قطب في كتابه المسمى «في ظلال القرءان» المجلد الأول الجزء ٢ الطبعة الخامسة عشر طبعة دار الشروق ١٩٨٨ بتعليق محمد قطب في تفسيره لسورة البقرة (ص/ ٢٤٠) يقول والعياذ بالله: «إن المسلمة والكتابية يلتقيان في أصل العقيدة في الله وإن اختلفت التفصيلات التشريعية»، وفي (ص/ ٢٩٥) وفي معرض كلامه عن اليهود يقول مفتريًا على الإسلام: «والإسلام يقوم عليهم يحميهم ويحمي حريتهم في العقيدة»، وفي المجلد الثالث الجزء التاسع سورة الأنفال في (ص/ ١٤٣٥) يقول سيد قطب في معرض تكلمه عن اليهود وأهل الكتاب مفتريًا على الإسلام: «ثم ينطلق الأفراد بعد ذلك أحرارًا بالفعل في اختيار العقيدة التي يريدونها بمحض اختيارهم» فانظر أيها القارئ المنصف إلى ما يدعو إليه سيد قطب وسيد سابق ويوسف القرضاوي وفتحي يكن وعبد الرحيم عكور وزعماء الإخوان أتباع سيد قطب كفيصل مولوي وحسن قاطرجي فإنهم يدعون إلى أن اليهود وما يعتقدونه في الله من أنه ـ بزعمهم الفاسد ـ إنسان بشر وجسم يقعد ويتألم ويبكي ويندم وينزل إلى الأرض فيتصارع مع يعقوب ويصرعه يعقوب ويكسر له رجله، ومن

أنه مستلق على العرش على قفاه، وأن عزير ابن الله، وأن يعقوب - بزعمهم - شرب الخمر وسكر وزنا بابنتيه فولدت واحدة منهن له، وغير ذلك من قبائحهم التي لا يحصيها إلا الله فإلى أي عقيدة كفرية شركية خبيثة نجسة يدعو سيد قطب ومن معه وإلى أنه على زعمه عقيدة سماوية وأن الإسلام كفل لهم حرية عقيدتهم هذه. فما أوقحهم وما أشد افتراءهم على دين الله، وكيف يكونون مدافعين عن الإسلام وهم الذين يدافعون عن هذه العقائد الشنيعة عقائد اليهود.

سيد سابق واليهود

وهذا المذكور من رؤساء وزعماء حزب الإخوان المفسدين في الأرض فإنه يقول في كتابه المسمى «فقه السنة» الجزء الثاني الطبعة الثامنة - دار الكتاب العربي ١٩٨٧ بيروت (ص/٩٦) ما نصه: «وأما الكتابية فليس بينها وبين المؤمن كبير مباينة، فإنها تؤمن بالله وتعبده وتؤمن بالأنبياء» وهذا الضلال مخالف لقول الله تعالى عن أهل الكتاب: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴿٩٨﴾﴾ [سورة «ال عمران] فإن كان يعتبر اليهودية مؤمنة وأنها كالمؤمن وأنها تعبد الله فمن الكفار عنده وعند جماعته؟! واعجباه!!! يقتلون المؤمنين الموحدين في الجزائر ونحوها ويذبحونهم ويبقرون بطون النساء

المسلمات الحوامل ويعتبرونهم مشركين ويعتبرون اليهود مؤمنين، فاعرفوهم على حقيقتهم بعد كشف القناع عن وجوههم السوداء.

ويقول سيد سابق والعياذ بالله في المجلد الثاني من الكتاب السابق (ص/ ٤٠٤) ما نصه: «الظاهر أن الكافر إذا انتقل من دينه إلى دين «اخر من أديان الكفر فإنه يقرُّ على دينه الذي انتقل إليه ولا يعترض له».

وفي (ص/ ٥٤٤) يقول سيد سابق والعياذ بالله: «ولهذا قرر الإسلام المساواة بين الذميين والمسلمين، فلهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم وكفل لهم حريتهم الدينية».

وفي (ص/ ٥٤٥) يقول سيد سابق والعياذ بالله ما نصه: «بل من حق زوجة المسلم اليهودية أن تذهب إلى المعبد ولا حق لزوجها في منعها من ذلك» فانظروا إلى هذا الضلال المبين حيث جعل سيد سابق الكفر حقًا وسوّى بين المسلمين واليهود، وأذن وأباح لهم أن يكفروا كما يريدون، وقد كذَّب قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [سورة القلم].

يوسف القرضاوي واليهود

وهو من أكبر مراجع جماعة سيد قطب حزب الإخوان المفسدين في الأرض وهو يعدُّ عندهم مفكرًا بليغًا ومرجعًا كبيرًا، وهو يخالف القرءان والسنة وإجماع الأئمة، فيقول مادحًا دين اليهود ومرغبًا به وباحترامه: «فالمرأة الكتابية تعيش في كنف رجل مسلم يحترم أصل دينها وكتابها ونبيها بل لا يتحقق إيمانه إلا بذلك». وكلامه هذا الذي يقصد به دين اليهود تجدونه في كتابه المسمى «الحلال والحرام في الإسلام» طبعة ما يسمى المكتب الإسلامي (ص/ ١٧٤)، وفي مجلة المجتمع العدد ١٢٣٣ بتاريخ ٧/ ١/ ٩٧ ص١٨ يقول يوسف القرضاوي إنه يفهم قصد الفيلسوف روجيه جارودي ويؤيده في أن حربنا مع اليهود ليست حربًا دينية بمعنى أنها ليست من أجل العقيدة، ويقول القرضاوي: «فنحن نحارب اليهود لأنهم استعمروا أرض فلسطين لا لكونهم يهودًا فاليهودية دين سماوي يعترف به الإسلام».

وما أشد فساد كلامه هذا لقد كذب القرءان، كذب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴿١٩﴾﴾ وغيره.

وهو أحد القياديين البارزين في الجماعة المسماة (الجماعة الإسلامية) فرع ما يسمى حزب الإخوان المسلمين في لبنان، وأبرز المخططين والقياديين في الحزب على الصعيد الدولي، وهو الأمين العام السابق في جماعته في لبنان، فهو ينسب الإيمان إلى أعداء الله اليهود فيقول: «نحن نفهم الإسلام انفتاحًا على الجميع خصوصًا أن الفكر الحضاري والديني هو فكر حضاري واحد، أي أن المؤمن بالله مسيحيًا كان أو مسلمًا أو حتى يهوديًا هو مؤمن بالله». يراجع كلامه في جريدة الأنوار بتاريخ ١٠/ ٤/ ١٩٩٣ العدد ١١٥٠٥ تحت عنوان (النواب الجدد) الحلقة ٢٧ . ومما يؤكد ارتباطه الوثيق بتنظيم حزب الإخوان المتطرف والقيادات الدولية فيه أنه أحد المؤسسين البارزين والمساهمين في البنك المسمى (بنك التقوى) الذي يضم أبرز قيادات حزب الإخوان على المستوى الدولي كفيصل مولوي ويوسف القرضاوي، وقد أشار النائب المصري أحمد طه إلى أن هذا البنك على علاقة برأس المال الصهيوني، وأن جماعة حزب الإخوان أنشأت المركز الرئيس لهذه الشركات في جزر البهامس، وهذا مما يكذب ادعاءهم أنها إسلامية لأن البهامس جزيرة المخدرات والتهريب

والدعارة، انظر جريدة السفير ٤/ ١٢/ ٩١، ونفس الجريدة ١٦/ ٨/ ٩١، فإذا كان اليهود عند الوهابية والقطبية مؤمنين فلم يدّعون جهادهم؟!!! ولكنه الغش والتمويه على الناس.

عبد الرحيم عكور واليهود

إن عبد الرحيم عكور هو رأس من رءوس حزب الإخوان في الأردن وقد أظهر عما في قلبه وباطنه من ميول إلى اليهودية فقد ورد عنه في جريدة شيحان الأردنية السبت ٢٨/ ١٢/ ٩٥ السنة الحادية عشرة أنه قال: «إنه لا يستطيع أن يجزم بكفر اليهود» وهذا المذكور هو نائب المراقب العام للإخوان في المنطقة الجنوبية في إربد.

مجلة حسن قاطرجي اللبناني واليهود

ورد في مجلة حسن قاطرجي اللبناني المسماة «منبر الداعيات» التي تصدر في لبنان العدد السادس في تشرين الثاني ١٩٩٥ (ص/ ٢٦) ما نصه: «بالتأكيد على أن المعركة في فلسطين بيننا وبين العدو الصهيوني ليست معركة الإسلام واليهود كديانتين».

وجاء فيها أيضًا قولهم: «وعليه فإن الإسلام لم ينطلق